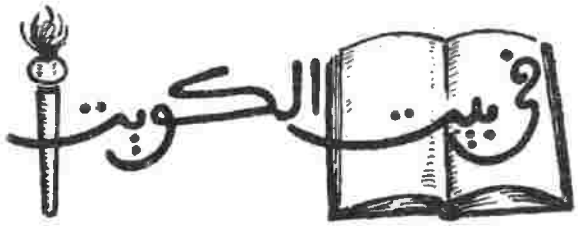

● يستعدفريق «البعثه» الرياضى لبدء تمريناته ومبارياته الرياضية . كما أعدت الساحة ونظمت لإقامة المباريات عليها . وقد افتتحت دورة التمرينات بلعبة « كرة السلة » يوم — ٣ نوفمبر سنة ١٩٥١ بواسطة الأستاذ حسن معوض ، مدرب فريق البعثة .

● وصل القاهرة الزملاء ، مهلهل محمد المضف وخالد خلف ويوسف محمد الشايجى ، وقد سافروا إلى « انجلترا » صباح الثلاثاء الموافق ١٣ نوفمبر ١٩٥١ لإكمال دراستهم هناك ،وترجو «البعثة» لزملائها التوفيق والنجاح .

● عاد من الكويت الزملاء ، خالد أحمد الجسار ويعقوب القطامى ومحمود توفيق ، وعلى قاسم مطوع .

● وصل القاهرة السيد يعقوب جاسم الشاهين ومعه شقيقه السيد عبد الرازق جاسم الشاهين ، وقد مكثا فى مصر بضعة أيام غادرا بعدها إلى عدن .

● تصفحنا العدد الأخير من مجلة « صوت البحرين » الغراء ، فألفيناه طافحاً بالبحوث الأدبية النفيسة ،وبالمقالات الاجتماعية الشيقة ، وبأخبار كافة أنحاء العالم العربى . ويرجع الفضل فى ازدهار الزميلة وتقدمها ، إلى الجهود الموفقة التى يبذلها القائمون عليها . . . ويسر « البعثة » أن تتقدم إلى زميلها بالتهانى الصادقة ، راجية لها دوام التوفيق .

اعتـــذار

تعتذر «البعثة» لقرائها الكرام عن الأخطاء المطبعية التى حدثت فى العدد الماضى « أى عدد نوفمبر ١٩٥١ » كما تأسف أشد الأسف لسوء الورق الذى طبع عليه العدد المذكور ، وسقوط بعض الكلمات والاعلانات التى نحن حريصون كل الحرص عليها ، وظهور العدد فى غير حالته المعتادة .

تصـــويب

جاء فى مقال « صور من الحياة فى بومبى » صفحة (٢٠) من العدد الماضى ما نصه : — (. . . وحسب آخر احصاء ١٩٢١ ، فإن ٧٠ ٪ من السكان هم من الهند ، و ١٥ ٪ من المسيحيين ، و ٥ ٪ من عباد النار «فرس» و١ ٪ من اليهود) .

والصواب هو : — (أن نسبة « الهندو » فى مدنية « بومبى » ٧٠ ٪ حسب آخر إحصاء ١٩٢١ . و ١٥ ٪ من المسلمين ، و ٥ ٪ من المسيحيين ، ٥ ٪ من عباد النار ، و ١ ٪ من اليهود) .

هل تعـــلم . . .

أن إحتياطى العالم من البترول يبلغ (٨٦٫٠٠٠) مليون برميل حسب آخر إحصاء فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٠ . وأن ٣٩٫٠٠٠ (٤٥٫٣ ٪) ألف برميل ، ونصيب الكويت (١٢٫٨ ٪) أى (١١٫٠٠٠) مليون برميل . والمملكة العربية السعودية (١١٫٦ ٪) أى (١٠٫٠٠٠) مليون برميل . وإيران (١١ ٪) أى (٩٥٠٠) مليون برميل والعراق (٨٫١ ٪) أى (٧٠٠٠) مليون برميل وقطر (١٫٢ ٪) أى (١٠٠٠) مليون برميل وباقى البلاد الأخرى فى الشرق الأوسط (٠٫٦ ٪) أى (٥٠٠) مليون برميل .

الطن = ٧ براميل

(الإحصائية منقولة عن « بترولیم نايمس » عدد ابريل سنة ١٩٥١) « العدد رقم ١٤٠٠ »

ما ذنبها ؟

مسكينة لقد حُرمت من حنان أمها وعطفها وحدبها عليها ، فلقد انتقلت الأم إلى جوار ربها وخلفتها وحيدة وهى لم تبلغ العاشرة من العمر

ماتت تلك التى كانت أعز شىء لديها فى هذه الحياة .

مات ذلك القلب الرحيم عليها ، وانطفأت تلك الشعلة التى كانت تضىء لها .

ماتت مصدر سعادتها وكاشفة الطريق أمامها . فمن لها الآن بعدها ؟

وماذا بالید ! و « كل من عليها فان » . لقد ماتت وتركت ابنتها الجميلة ، السوداء العينين ، الذهبية الشعر ، الناعمة البشرة ، المعتدلة القامة . السعادة فى صورة بشر .

ثم جاءت زوجة الأب الجديدة بعد مضى سنة كاملة على وفاة أمها . وجراح فتاتنا المسكينة لم تندمل بعد . لكن الأب نسى زوجته القديمة التى اقتطف زهرة أيامها وقضى معها مدة من الزمن ليست بالقليلة ، وأمسى الأب وماذا يهمه بعد هذا ، أيذكرها وقد توارت عن ناظريه ؟ ! أيتخيلها وقد اندثرت فى التراب وانمحى كل شىء . . . فالله من زوج هذا المخلوق ؟ !

أما الفتاة المسكينة التى قدر لها أن تحيا هذه الحياة البائسة ، وهذه المعيشة الحزينة فى بوتقة من الحزن والحرمان : الحزن على أمها والحرمان لعاطفتها ...

إن فتاتنا هذه لم تنس أمها ومعاملتها لها وعطفها عليها

وها هى زوجة الأب الجديدة قد حضرت إلى المنزل ؛ إنها إمرأة عاملة على ما يظهر ، فأخذت تعامل البنت بمثل أمها وتشعرها بأنها لم تمت حقيقة . فكانت لا تمنع عنها أى شىء ، وتعلمها الضار من النافع ، فبدت فتاتنا سعيدة أو شبه سعيدة فى حياتها الجديدة هذه . ولكن الفتاة لا تعلم ما سيخبىء لها الدهر فى مستقبل حياتها من هذه المرأة التى يبدوا ظاهرها على أنها طيبة القلب ، طاهرة السريرة .

فكانت الفتاة تذهب إلى المدرسة صباحا وتعود مساء شأن كل طالبة فى المدرسة . وكان والدها يضحك معها دائما ويداعبها كثيراً ويحرص على أن يحضر لها كل ما تريد .

وذات يوم فاجأتها ناظرة المدرسة ، بينما كانت تلهو مع لداتها وهى مسرورة ؛ بخطاب يحمل توقيع والدها وفيه يعنفها من الحضور إلى بيته ، وأنه لا يود رؤيتها وعليها أن تبقى فى مدرستها ، فأخذت تعيد الذكريات فى عقلها وتفكر طويلا علّها تعثر على سبب لهذه الرسالة . ترى هل أساءت معاملة أبيها أوزوجة أبيها لتستحق كل هذا ؟ إنها — على ما تذكر — لم يبدر منها أى شىء فى حقهما .

وساوستها الوساوس ، وتكاثرت عليها الهموم ، فلم تجد ما يخفف عنها كل هذا الغم أو بعضاً منه سوى الزفرات المحرقة تخرجها من فيها وتنزعها من أعماق قلبها الذى كاد يتقطع أسىً ولوعة

ليتها ماتت قبل هذا اليوم ولحقت بمن تفتديها بالنفس والنفيس .

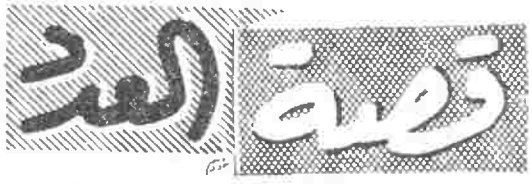

ليتها لم تقرأ هذا الخطاب ولم تره ! فما العمل ؟ أتقتل نفسها ! لم يبق لها طريق سوى هذا . إن قلبها الصغير لعاجز عن إحتمال هذه المصيبة ؛ وفكرها الطرى لعاجز أيضا عن حل هذه المشكلة ، ألا ليت والدها قد بين لها فى رسالته تلك أسباب منعها من أن ترتاد البيت .

أهكذا يُعامل الأبنـــاء ! وإنها فى جحيم تصطلى به ولا يخفف منه غير تذكر أمها الراقدة تحت الثرى ، فهل هذه هى قلوب الآباء حقا ؟ وإلى هذا الحد تقسو وتتبلد .. ليتها لم تولد . وأين الموت يزورها الآن . إنها فى محنة .

***

وجاء الأب إلى بيته متعبا منهكا . متعبا من عمل طويل شاق دام طوال النهار . جاء إلى مقره ؛ إلى راحته الوارفة الظلال ؛ إلى نعيمه ليجد فيه الراحة بعد التعب ، والنشوة بعد الكدر . جاء فاستلقى على ظهره فوق فراشه الناعم . وأخذ يفكر فى أعماله ومتاعبه ، وها هى الساعة تدق التاسعة ليلا وفتاته لم تحضر ، لقد حان موعد مجيئها وفات ،